بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

الصهيونيون الحجة الناصعة على ما يبغونه في فلسطين، وفي سائر البلاد المجاورة، فقاموا بتشكيلات عسكرية سرية خطيرة، ومن الخطأ أن يقال: إن هنا عمل شرذمة شاذة منهم، وإن ذلك غريب بالقياس إلى جمعياتهم وهيئاتهم، وإنا نقول: إن أعمال الصهيونيين في فلسطين وفي خارجها صادرة عن برنامج تفصيلي، ويرضى عنه سائر اليهود والصهيونية».

وعندما جاء الملك عبد العزيز بمصر في يناير سنة ١٩٤٦ قابل اللورد كليرن المندوب السامي البريطاني في مصر حينئذ، وخشى ابن سعود حديثه معه بقوله – كما يروي كليرن –: لا من أجل أن يستخدم أحارب بريطانيا نفسها».

وسياسة المملكة العربية الخارجية وما يتصل بقضية فلسطين من وضع الملك عبد العزيز وابنه الملك فيصل، بل كان الملك فيصل وحده المسؤول عن السياسة الخارجية وقضية فلسطين.

وقد مر بالقارئ أن الملك فيصل حمل لواء الدفاع عن قضية فلسطين منذ نصف قرن، وكان دفاعه عنها أبلغ دفاع، وبرز دائماً موقفه على مر الأيام وضوحاً وثباتاً، وبعد حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ تطور موقفه ما أضيف إلى الوضوح والثبات تخطيطاً له جديداً وضعه هو نفسه، وأعلنه بعضه للعرب والمسلمين والعالم أجمع، وشرح خطته لزعماء